قطوفها القطف هو ما يجنى بسرعة واقوم قيلا واسد مقالا ومنا قلى
ومنا بغضك ما بقدر بتقدير يكثر نفعه ويقل ضرره او بمقدار ما علمنا
من الكفاية في المصالح والمعاش من القالين من المبغضين بعد ما اصابهم
القرح كعض السلاح ونحوه مما يجرح البدن قست قلوبكم يبست وصلبت
قصيه ابتغي اثره وتتبعي خبره حتى تنظري من ياخذه قرن في بيوتكن من الوقار
وبالفتح من القرار وقيله قسم او مصدر ق لمقدر لا عطف على لفظ
الساعة او محلها لما بينهما من التباعد وقفوهم احبسوهم الا قليلا
الا قولا وقيضنا وقدرنا وسببنا ولا القلائد اي ذوات القلائد من الهدي
واذا قضيت الصلوة اديت وفرغ عنها قطعت لهم ثياب قدرت لهم
على مقادير جثثهم وقصمنا اهلكنا قاق بمجازها مجاز ساير حروف الهجاء في اوائل
السور ق حرف وجبل محيط بالارض من زمرد وما من بلد الا وفيه عرق منه
وعليه ملك اذا اراد الله ان يهلك قوما امره كي يخسف بهم او اسم القران
قاسمهما حلف لهما قرح جراح قارعة داهية قانطين ايسين قصيا
بعيدا بجنود لا قبل لهم بها اي لا طاقة لهم بها قسطاس ميزان بلغة
الروم عرب ولا يقدح ذلك في عربية القران لان الاعجمي اذا استعمله
العرب واجرته مجرى كلامهم في الاعراب والتعريف والتنكير ونحوها صار
عربيا قطعا من الليل بتسكين الطاء اسم ما قطع وبفتحها جمع قطعة
وقرونا واهل اعصار قد جعل الله لكل شيء قدرا تقديرا او مقدارا
او اجلا في قرار مكين هو الرحم فاذا قراناه بلسان جبريل عليك فاتبع
قراءته قراته في قرطاس ورق وهو القوي اي الباهر القوة فارتدا
على اثارهما قصصا اي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان على اثارهما
اي يتبعان خير من استاجرت القوي الامين الرجل الصالح والحازم
على الموسع قدره اي امكانه وطاقته والفتح والسكون لغتان من قرن
من اهل زمان لقضي الامر اي تم والزم امر ابتلائهم واهلاكهم اذ يجرد
مشاهده الملك في صورة تزهق ارواحهم ويركبها ان رجلا سمع
يوم بدر ملكا يقول لفرسه اقدم حيزوم فنظرت كيف الامر انه
قدرناها من الغابرين اي علمنا اذ قضينا الى موسى اذ اوحينا
اليه لعل المراد استنباؤه ان كان قميصه قد من قبل اي قطع وهذه
الاية هو الاصل في تحكيم العلامة وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه اي قوم محمد لا بلسان قوم ذلك الرسول يبين ذلك الرسول لقومه فيها
كتب قيمة مكتوبات مستقيمة ناطقة بالحق ومن قدر عليه رزقه ضيق وقتر مثله

ترمي بشرر كالقصر قصر ابن عباس باعناق الابل والزمخشري بها وبالنخل
ايضا سرابيلهم من قطران هو ما يتحلب به الابل الجربى ونحاس مذاب على
قراءة قطر بالتنوين وان اي شديد الحر جعل الله لكم قياما اي يقومون
بالاموال وتنتعشون بها وقضبا رطبة تقضب اي تقطع مرة بعد اخرى
ولم يجعل له عوجا قيما الاول اشارة الى كون القران كاملا في ذاته والثاني
الى كونه مكملا لغيره ونظيره لا ريب فيه هدى للمتقين وسبح بحمد ربك
وتفسير القيم بالمستقيم يوجب التكرار بل المراد كونه سببا لهداية الخلق
علمه شديد القوى وهو جبريل فانه الواسطة في ابداء الخوارق والله
سبحانه على ما قيل ان الضماير هناك كلها لله تعالى فدنوه منه برفع مكانته
وتدليه جذبه بشراشره الى جناب القدس فصل الكاف كل كنز في القران
فهو مال الا في الكهف فان المراد هناك صحيفة علم كل مال اديت زكوته
فليس بكنز وان كان مدفونا وكل مال لم يؤد زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا
كل ما زاد على اربعة الاف درهم فهو كنز اديت منه الزكوة او لم يؤد
وما دونها نفقة كل ما في القران ان الانسان لكفور يعني به الكفار
كل كاس في القران فالمراد به الخمر كل ما في القران من الكره جاز فيه
الفتح الا قوله هو كره لكم في الانوار في قوله تعالى كلا فاذهبا ارتدع
يا موسى عما تظن فاذهب انت والذي طلبته وقال عمر بن عبد الله اذا سمعت
الله يقول كلا فانما يقول كذبت واستشكل بقوله تعالى ثم ان علينا بيانه
كلا ويوم يقوم الناس لرب العالمين كلا وغير ذلك مما ورد بكلا عن
ابن عباس كلما كان في القران كاد فهو ما لا يكون ابدا اكاد اخفيها ولم يخفها
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ولم يذهب كلما يستر شيئا فهو كم بالتشديد
ومنه كم القميص ويقال للقلنسوة كمة مستدير فهو كفة بالكسر ككفة
الميزان ويفتح وكل مستطيل فهو كفة بالضم ككفة الثوب وهي حاشية
كل شيء كثير في العدد او كبير في القدر والخطر فالعرب تسميه كوثرا كل
شيء غطى شيئا فقد كفره ومنه سمي الكافر لانه يستر نعم الله كل خبر
يخبر على خلاف ما اخبر فهو كذب كل من ملك الفرس يسمى كسرى
كما ان ملك الروم يسمى قيصرا والترك خاقانا واليمن تبعا والحبشة
نجاشيا والقبط فرعونا والمصر عزيزا وغير ذلك وكل ملك يونان
يلقب بطليموس كل ما سمي فاحشة كاللواط ونكاح منكوحة الاب
او ثبت له بنص قاطع عقوبة في الدنيا والاخرة فهو الكبيرة كل لفظة
دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وبعبارة اخرى كل منطوق افاد

Copyright © King Saud University